● ذكرى وخبر

الصحابي الجليل «ميثم التمار».. شهيد العقيدة والولاء

يصادف اليوم الثلاثاء ٢٢ ذي الحجة ذكرى استشهاد الصحابي الجليل ميثم التمار، من أصحاب الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام. عدّه الشيخ المفيد (قدس) من الأركان التابعين، وكان من شرطة الخميس، ومن أمرائهم في الكوفة.

مكانته العلمية

كان (رضي الله عنه) من خطباء الشيعة بالكوفة ومتكلّميها، ومن المتبحّرين في علم التفسير لقوله لإبن عباس: "سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنّي قرأت تنزيله على أمير المؤمنين (ع)، وعلّمني تأويله". كما أنه كان ممّن علّمهم الإمام أمير المؤمنين (ع) علم المنايا والبلايا، ويعتبر من رواة الحديث في القرن الأوّل الهجري، فقد روى أحاديث عن الإمام علي (ع).

إخبار الإمام علي (ع) بقتله

قال الإمام علي (ع) له: "والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطعن النخلة التي بالكناسة، فتشق أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها، وحُجر بن عَدي على ربعها، ومحمّد بن أكثم على ربعها، وخالد بن مسعود على ربعها، قال ميثم: فشككت في نفسي وقلت: إنّ علياً ليخبرنا بالغيب! فقلت له: أوكائن ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إي وربّ الكعبة، كذا عهده إليّ النبي (ص)".

وفي خبر آخر: إنّك تُؤخذ بعدي، فتُصلب وتُطعن بحربة، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً، فيخضّب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب، وتُصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة، أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامضِ حتّى أريك النخلة التي تُصلب على جذعها. فأراه إيّاها.

فكان ميثم يأتيها فيصلّي عندها ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقت ولي غذيت. ولم يزل يتعاهدها حتّى قطعت وحتّى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة. قال: وكان يلقى عمرو بن حريث فيقول له: إنّي مجاورك فأحسن جواري، فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

شهادته

استُشهد (رضي الله عنه) في ٢٢ ذي الحجّة ٦٠هـ، أي: قبل وصول الإمام الحسين (ع) إلى كربلاء المقدسة بعشرة أيّام، بمدينة الكوفة، ودُفن فيها، وقبره معروف يُزار.

مهرجان مسرح الدمى في محطته الأخيرة

الوفاق/ وصل مهرجان "مبارك" لمسرح الدمى بنسخته التاسعة عشرة إلى محطته الأخيرة بعد أن تجاوز عصره الذهبي وكان تحت إشراف هادي حجازي فر. وأقيم الحفل الختامي للمهرجان بحضور فناني مسرح الدمى والنائب الفني لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي والمدير العام للفنون المسرحية في القاعة الرئيسية لمسرح المدينة.

وقد تم إعلان أسماء الفائزين في مختلف الأقسام، كما تم تكريم الأستاذ حسن دادشكر، فنان مسرح الدمى المخضرم، وهما جديكار، من قبل محمود سالاري نائب وزير الثقافة، وكاظم نظري مدير عام الفنون الأدائية، وهادي حجازي فر أمين عام المهرجان.

أفلام ايرانية تجتاح دور السينما الروسية

اهتمام الروس بالفن والسينما الإيرانية

الوفاق/ للفن والثقافة مكانة مميزة لتعريف البلد، خاصة ايران التي لها تاريخ وثقافة عريقة، وصناعاتها اليدوية تشتهر في جميع أنحاء العالم، كما أن الأفلام الإيرانية أيضاً تواجه إقبالاً كبيراً في الدول التي يتم عرضها فيها، وهذا ما حصل أخيراً في روسيا.

انطلق الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا من ٤ يوليو/تموز واستمر حتى ٩ يوليو/تموز الجاري في موسكو وسانت بطرسبرغ، وقد لقي استحساناً من قبل أهل الثقافة والفن في هذه المدن.

كان معرض "الفنون الإيرانية: من التقاليد الأصيلة إلى الصناعات الإبداعية" في مركز معارض "ودنخا" بموسكو حدثاً آخر في الأسبوع الثقافي الإيراني بروسيا، والذي أقيم بحضور وزيري ثقافة البلدين وبمشاركة اكثر من ٥٠ فناناً من ايران واختتم فعالياته مساء السبت ٨ يوليو، وتضمن هذا المعرض ثلاثة أقسام للحرف اليدوية والسجاد والصناعات الإبداعية (ألعاب الكمبيوتر).

بالإضافة إلى هذا الحدث، كان إقامة حفلتين موسيقيتين إيرانيتين في موسكو وسانت بطرسبرغ أحد البرامج العامة الأخرى لهذا الأسبوع.

وعقد محمد مهدي إسماعيلي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، أثناء زيارته إلى روسيا، اجتماعات بهدف تطوير العلاقات الثنائية، فضلاً عن اجتماعات مع علماء إيران وأكاديميين في موسكو.

خلال هذه الزيارة، منحت الجامعة الروسية الحكومية للعلوم الإنسانية دكتوراه فخرية لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي. كما التقى إسماعيلي مع بعض علماء الإسلام والإيرانيين الروس وشاركوا في لقاءات حميمية مع فناني بلدنا الذين قدموا إلى موسكو للمشاركة في الأسبوع الثقافي وأيضاً مع مسؤولي المؤسسات الثقافية الإيرانية في روسيا.

وخلال رحلته إلى سانت بطرسبرغ، زار خزينة المخطوطات الإيرانية وقسم إيران في متحف الأرميتاج، وأقيمت حفلة موسيقية إيرانية بحضوره في قاعة كابيلا بالمدينة.

الجمهور الروسي يعطي الأفلام الإيرانية درجة ممتاز

انتهى مساء الأحد برنامج عرض أفلام إيرانية مختارة في سينما "ايلوزيون" بموسكو كجزء من برامج الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا، ورحب الجمهور الروسي بالحدث ومنح الأفلام الإيرانية علامات ممتازة.

وقال المستشار الثقافي الإيراني في موسكو مساء الأحد: في هذا الحدث، تم عرض أربعة أفلام روائية وفيلم رسوم متحركة واحد في سينما "ايلوزيون" بموسكو في الفترة من ٦ إلى ٩ يوليو/تموز الجاري.

وقال مسعود أحمدوند: "هناس" للمخرج حسين درابي، و "فيلائين" إخراج منير قيدي، و "سارا وآيدا" إخراج مازيار ميري، ورومانسية "عماد وطوبى" للمخرج كاوه صباغ زاده، وكذلك فيلم الرسوم المتحركة "لوبتو" من إخراج عباس عسكري، تم عرضها في الأسبوع الثقافي الإيراني بروسيا، وقد حضر منير قيدي مخرج فيلائيين، ومحمد حسين صادقي، منتج لوبتو، في هذا الحدث.

وقال المستشار الثقافي الإيراني في روسيا: إن إقامة أسبوع الفيلم وعرض الأعمال الإيرانية، لاقت ترحيبا من قبل الجمهور الروسي، ونتائج استمارات الإستطلاع تظهر أن الجمهور قد أعطى أعلى درجات الرضا عن هذه الأعمال".

"هناس" يحظى بإستقبال واسع للجمهور الروسي

حظى الفيلم الإيراني "هناس" السينمائي من إخراج "حسين دارابي" باستقبال واسع للجماهير والمتفرجين الروس، بعد عرضه في إحدى دور السينما الرئيسية في موسكو.

يذكر انه عقب حدث الأسبوع الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا، عُرض فيلم "هناس" في سينما "إيليزيون" في موسكو ونال استحسان الجمهور الروسي.

و"هناس" أول فيلم يتطرق إلى حياة الشهداء النوويين، ويتناول جوانب من حياة الشهيد "داريوش رضائي نجاد"، ويصور رواية حرة عن شخصية "شهرة بيراني" زوجة الشهيد، حيث يحاول توثيق جهودها للحفاظ على أمن عائلتها.

وتمثل مريلا زارعي دور شهرة بيراني، فيما يمثل بهروز شعيبي دور داريوش رضائي نجاد، وهما الممثلان الرئيسيان في هذا الفيلم.

والممثلون الآخرون الذين شاركوا في تمثيل العمل هم وحيد رهباني، سولماز غني، أمين ميري، علي رضا نايبني والطفلة كوثر حيدري، إلى جانب الفنان سياوش طهمورث.

إقبال كبير على الأنيميشن الإيراني "لوبتو"

تم عرض الأنيميشن الإيراني "لوبتو" من إخراج "عباس عسكري" في دور السينما الروسية خلال الأسبوع الثقافي الإيراني، وشهد "لوبتو" إقبالاً واسعاً من الجمهور الروسي حيث تم ملء سعة المسرح وبيع التذاكر قبل إطلاق العرض بيومين.

وتم انتاج انيميشن "لوبتو" على يد شباب كرمانيين على أساس قصة ايرانية وبتقنية ثلاثية الأبعاد ويتناول الفيلم قصة طبيب نفسي يعالج مرضاه عن طريق صنع الألعاب ونتج عن هذا العلاج صنع ألعاب مختلفة ومميزة تحظى بشعبية كبيرة بين الأطفال.

من جهته قال محمد حسين صادقي، منتج فيلم الرسوم المتحركة الإيراني "لوبتو"، أن الشعب الروسي مهتم جداً بالفن والموسيقى والسينما والإنتاج الإعلامي الإيراني وهذا ماشهدته خلال الأسبوع الثقافي الإيراني في موسكو.

وفي إشارة إلى اواصر الجوار بين إيران وروسيا والحدود المائية المشتركة بين البلدين في بحر قزوين، قال: هناك فرص جيدة لزيادة التفاعلات الثقافية الثنائية، والتي كانت جزءاً من الأسبوع الثقافي لإيران.

> اعتبر المثقفون والفنانون المشاركون في الأسبوع الثقافي الإيراني بروسيا أن هذا الحدث خطوة فعالة في التقريب بين الدولتين المتجاورتين وجسر الارتباط الثقافي والروحي بين شمال وجنوب بحر قزوين

توقيع مذكرة تفاهم لإنتاج ألعاب الكمبيوتر

من جهة أخرى تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الإنتاج والنشر والتعليم والبحث في ألعاب الكمبيوتر بيتن ايران وروسيا بالتزامن مع الأسبوع الثقافي الإيراني في هذا البلد.

وأعلن مدير القسم الدولي للمؤسسة الوطنية لألعاب الكمبيوتر الأحد: تم توقيع هذه المذكرة بين هذه المؤسسة ومنظمة تطوير صناعة ألعاب الكمبيوتر في الاتحاد الروسي.

وأضاف سجاد مقدم الذي سافر إلى موسكو مع وفد من الفنانين الإيرانيين والنشطاء الثقافيين: أقيم الأسبوع الثقافي الإيراني بنجاح في روسيا، وقبل ذلك حددت منظمتنا المطابقة في مجال ألعاب الكمبيوتر في روسيا، وبعد زيارتنا لموسكو وقّعنا مذكرة تفاهم مشتركة.

ووفقاً للمذكرة التي وقعناها مع مسؤولي منظمة تطوير صناعة ألعاب الكمبيوتر الروسية، اتفقت الدولتان على نشر الألعاب الخاصة بهما، فضلاً عن التعاون التعليمي والبحثي والإستعانة بمصادر خارجية لإنتاج ألعاب الكمبيوتر.

وأشار أيضاً إلى اجتماعات الخبراء التي عقدت مع المركز الإسلامي في موسكو وقال: في إطار التعاون المستقبلي مع هذا المركز، سيتم النظر في إنتاج ألعاب كمبيوتر للمسلمين الروس.

وأشار إلى أن العديد من الدول اليوم لا تنظر إلى ألعاب الكمبيوتر كعامل ترفيهي فقط، بل يعتبرونها من ضمن وسائل الإعلام.

الثقافة جسر يربط شمال وجنوب بحر قزوين

من جهتهم اعتبر أهل الثقافة والفن المشاركون في هذا الحدث الثقافي أن هذا الحدث خطوة فعالة في التقريب بين الدولتين المتجاورتين وجسر الارتباط الثقافي والروحي بين شمال وجنوب بحر قزوين.

الاستعداد للعمل معاً

حاول الفنان الإيراني علي قصردشتي الذي هو نحات من شيراز، إقامة صلة بين فنه والجمهور الروسي من خلال إنشاء تمثال للكاتب الروسي الشهير تولستوي في معرض للفن الإيراني الأصيل في ودنخا بموسكو.

تعدد أوجه التشابه الفني مع روسيا

من جهتها تعتقد سارنج أن التبادل الثقافي يلعب دوراً مهماً للغاية في العلاقات بين إيران وروسيا، لأن هذين البلدين لهما جذور مشتركة كثيرة في مجال الفن وهناك أوجه للتشابه الفني كثيرة بين البلدين.

مواجهة إيران فوبيا

كما اعتبر ميلاد أفشين منش، أحد الناشطين في مجال الأزياء والحجاب والعفة، أن إقامة فعاليات الأسابيع الثقافية والتواصل بين الفنانين وأبناء البلدين سيكون فعالاً في مواجهة إيران فوبيا.

وأشار إلى أن: العلاقات الثقافية ووجود فنانين إيرانيين في دول مختلفة يمكن أن يعكس صورة حقيقية للثقافة والتقاليد الإسلامية الإيرانية.

● فن المقاومة

الفن المقاوم.. إثارة وطنية الشعوب وقهر المحتل

كما للبندقية تأثير في ساحة المعركة، للفن المقاوم أيضاً دور كبير في شحن المشاعر الوطنية وإثارة حماس المقاومين للنيل من المحتل، وفعلياً نجح الفلسطينيون في ذلك منذ الإنتداب البريطاني حين لجأوا للأغاني الثورية لمقاومة المحتل في الثلاثينيات.

وكالعمليات الفدائية التي كانت ضمن منهجية حركة حماس في مقاومة الاحتلال الصهيوني فإنها عملت على إنشاء فرق إنشادية تحث الشباب على مقاومة المحتل، عبر كلمات تحمل العزة والكرامة تدفعهم للإستخفاف بالعدو ومواجهته في أرض المعركة بأسلحتهم البسيطة.

ولم يقتصر الفن الحماسي على الأناشيد الثورية، بل تدرج، وكان المسرح حاضراً منذ البدايات لحث الجماهير على مقارعة المحتل، وبعد التقدم في السنوات، حاولت الحركة أن تضع بصمتها في إنتاج الأفلام والمسلسلات لتكون ناطقة باسم المقاومة ولاقت إنتاجاتها رواجاً كبيراً وعُرضت في منصات عربية وإسلامية.

عندما نستعرض تأثير الأعمال الفنية المقاومة نرى أنها كيف أحدثت نقلة نوعية في إعادة القضية الفلسطينية للواجهة عبر نقل انتهاكات المحتل بواسطة الأفلام والمسلسلات الدرامية وحتى الأغاني الثورية للعرب والمسلمين.

الثقافة الثورية

وعلى صعيد البدايات للعمل الفني الحماسي، ذكر سابقاً محمد ثريا، رئيس الإنتاج الفني، أن حماس أولت الفن الإسلامي اهتماماً كبيراً منذ البدايات، موضحاً أن مؤسسي الحركة اعتبروا الفن الإسلامي جزءاً من عملهم المقاوم وأشرفوا على الأعمال الفنية التي كانت في البدايات تتمثل في المسرح والأغاني الوطنية.

فن محارب

كما تعتبر الأغنية الوطنية أحد أشكال مقاومة الاحتلال فلا يستطيع، مهما بذل من جهد، منع انتشارها أو مراقبتها والحد من تأثيرها؛ فهي ترفض الظلم الواقع على الفلسطيني من تنكيل وتشريد وسجن وهدم بيوت.

وباتت بالنسبة للمحتل لا تقل شراسة عن السلاح، لذا دوماً يلاحق الفنانين الوطنيين ويزجهم في السجون، عدا عن محاربة الأغنية الوطنية اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة حذفها، لكن الفلسطيني كعادته عنيد يعيد عرضها بأساليب مختلفة تشحذ همم الشباب.

يقول الفنان حمزة أبو قينص: إن للفنان الفلسطيني دورا كبيرا في شحذ همم الناس ولفت أنظار العالم للقضية الفلسطينية، موضحا أن الوقت الحاضر أوجب على الفنان الملتزم الارتقاء بالأعمال لتواكب التطور وتصبح مقبولة ومسموعة من شريحة كبيرة لتعزيز الثقافة الثورية والوعي في الداخل والخارج.